لعدم الالتباس وان فصل انفصال لان المفرد ليس بجمع ويغزون واو الجماعة
غير المتطرفة كضربوك وضربوهم لانه لا يلتبس بواو العطف التي يجيء
بعد تمام الكلمة غير المتطرفة وان اعربت نحو توكيد الواو والجمع زيدت الف
لان الواو حينئذ متطرفة لان المؤكد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل
واما الواو المتصلة بالاسم كضاربوا زيد فمنهم من يكتب بعدها الالف
كما في الفعل والاكثر يحذفونها لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال
فيه بالالتباس ان وقع ومنهم من يحذف الالف في الفعل والاسم وان لزم
الالتباس لندوره وزواله بالقرائن وترسم الالف المتطرفة في الخط
ياء عند الجمهور ان تجاوزت الالف الثلاثة الاحرف فان كانت رابعة فصاعدا
ولم يكن ما قبلها ياء سواء كانت زائدة للالحاق ام للتانيث ام لغيرهما وسواء
كان ما هي فيه فعلا كاستدعى واستقصى او اسما كالمستقصى والمصطفى
فان كان ما قبلها ياء رسمت الفا كالعليا والدنيا واحيا كراهية اجتماع ياءين
في الخط الا في نحو يحيى وريى علمين فيرسمان بياء فرقا بينهما علمين وبينهما ل
فعلا وصفة ولم يعكسوا لثقل الفعل والصفة وكون الالف اخف من الياء
او لم تتجاوز الثلاثة ولكن كان اصلها الياء فان كانت منقلبة عنها فان
سواء كان ذلك في فعل كرمى وهدى او اسم كالرحى والفتى فان اتصل
بالالف ضمير متصل فالمختار رسمها الفا كرماه واستدعاه ومصطفاه ل
وترسم الالف الفا على حالها في غيره اي غير ما مر بان كانت ثالثة منقلبة
عن واو وسواء اتصل بها ضمير متصل ام لا وسواء ما هي فيه فعلا كعفا
ودعا ام اسما كالعفا والعصا ثم اشار الى ما يتعرف به الواو من الياء ل
بقوله ويكشف امر الف الفعل بالتاء اي باتصال تاء الفاعل به فانها
ضمير فيه فيرد اصله كرميت وعفوت فعلم بالاول ان الف رمى منقلبة عن ياء
وبالثاني ان الف عفا عن واو ولو قال بالضمير المرفوع المتحرك لكان اعم
لشموله نحو رَمَيْنَ وعفون وينكشف ايضا بالمضارع كيرمي ويعفو ل
لان الناقص اليائي مكسورة العين والواوي مضمومها وبكون الفاء واوا

كوعى



كوعى لان اللام حينئذ ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو ل
وامر الف الاسم بالتثنية ليظهر فيها بعود اصله كعصوين و
فتيين فعلم ان الف عصا عن واو والف فتى عن ياء وينكشف ايضا بالجمع
بالالف والتاء كالفتيات والقنوات وبكون الفاء او العين واوا كما مر ونحوه
نحو الغوى والهوى فان جهل حال الالف ام منقلبة عن واو او ياء فان لم ي
يكن معها شيء من العلامات المذكورة فان اميلت كتبت بالياء كمتى والا
بالالف وانما كتبوا لدى بالياء لانقلاب الفه ياء مع الضمير في لديك وكلا
تكتب بالالف اذا لم تضف الى مضمر لان الفه منقلبة عن واو عند البصريين
واما الحروف فلم تكتب بالياء غير بلى لامالة الفه والى وعلى لانقلاب ال
الفهما ياء مع الضمير في اليك او عليك وحتى حملا على الى لانها بمعناها

فصل في الكلام على مواضع همزة الوصل من الكلمة و
بتمامها تتم المقدمة بتيسير الله تعالى حسن الختام وهي همزة سابقة
موجودة في الابتداء مفقودة في الدرج وسميت بذلك لان المتكلم يتوصل
بها الى النطق بالساكن ويسميها الخليل سلم اللسان لذلك وقيل ل
لسقوطها عند وصل الكلمة بما قبلها ومذهب الجمهور انها زيدت ساكنة
لما فيها من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر ثم ل
كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها زيدت متحركة بالكسرة التي
هي الاصل لانا نحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة
ليست بوجه فلها المختص اي ولم تفتح تخفيفا ولم تضم اتباعا ولا تكون في
مضارع مطلقا ولا ماض ثلاثي ولا رباعي ولا حرف غير لام التعريف ولا اسم
غير ما سيجيء بل في مواضع اشار اليها والى بيان حركة الهمزة بقوله
همزة اسم منه اخيرة سابق واصله عند البصريين سمو كحنو لتكسيره
على اسماء وتصغيره على سمي حذفت لامه للثقل لتعاقب الحركات عليها
ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها ثم اتى بالهمزة
في اوله بكسر للعارض وهو قليل والمجرور في محل نصب على الحال وهمزة